السردية الأولى

النساء كحاميات سلام - الحماية والوقاية

حين أنجزنا هذه اللوحة، أردنا أن نقول إننا لسنا متلقيات حماية فقط ، بل صانعاتها. القرار 1325 وضع المرأة في قلب الحماية من النزاعات، ونحن في برالياس ومجدل عنجر نعيش معنى الحماية يوميا: حماية أسرنا في غياب الرجال، حماية أطفالنا من الانزلاق في الفقر والعنف، وحماية قيم التعايش بين مجتمعات لبنانية وسورية متداخلة.

بصمات أيدينا على اللوحة و صورتنا كسيدات في اللجنة هي شهادة أننا نتحمل هذه المسؤولية معا. الدرع هو ليس فقط رمز دفاع، بل بناء جماعي يشترك فيه الجميع.

الحمامة وغصن الزيتون يرمزان لأن السلام عندنا ليس مجرد غياب الحرب، بل حق أساسي، مثل الكرامة والتمكين. في هذه اللوحة جعلنا الفن مرآة لحياتنا، وقلنا إننا سنكون الدرع الذي يحمي مجتمعاتنا من الانكسار.

cooperación española
أبعاد abaad
صانعة أمان

السردية الثانية

النساء كناجيات في النزاعات

وجه المرأة في اللوحة هو وجهنا جميعا، متعب، مثقل بالذاكرة، لكنه ما زال ينظر إلى الأمام بقوة. نحن في البقاع و أيضا في مناطق أخرى بلبنان عشنا آثار الحرب والنزوح، عشنا دمار البيوت، اتجاراً بالبشر، واستغلالا مضاعفا للنساء، تعرضنا لاشكال متعددة من العنف ، لكننا بقينا، ختم النجاة على ملامحنا ليس وسام شرف، بل بصمة بقاء.

في القرار 1325 يذكر أن النساء لسن ضحايا فقط، بل ناجيات لهن الحق في التعافي والحماية والعدالة. هذه اللوحة تصرخ أن النجاة ليست هروبا من الحرب، بل إصرار على الاستمرار في الحياة، وعلى تحويل الجراح إلى وعي جديد يطالب بحقوقنا ويجعلنا أكثر قوة.”

cooperación española
أبعاد abaad
صانعة أمان

السردية الثانية

النساء كناجيات في النزاعات

وجه المرأة في اللوحة هو وجهنا جميعا، متعب، مثقل بالذاكرة، لكنه ما زال ينظر إلى الأمام بقوة. نحن في البقاع و أيضا في مناطق أخرى بلبنان عشنا آثار الحرب والنزوح، عشنا دمار البيوت، اتجاراً بالبشر، واستغلالا مضاعفا للنساء، تعرضنا لاشكال متعددة من العنف ، لكننا بقينا، ختم النجاة على ملامحنا ليس وسام شرف، بل بصمة بقاء.

في القرار 1325 يذكر أن النساء لسن ضحايا فقط، بل ناجيات لهن الحق في التعافي والحماية والعدالة. هذه اللوحة تصرخ أن النجاة ليست هروبا من الحرب، بل إصرار على الاستمرار في الحياة، وعلى تحويل الجراح إلى وعي جديد يطالب بحقوقنا ويجعلنا أكثر قوة.”

صانعة أمان

أبعاد abaad

cooperación española

السردية الثالثة

النساء كصانعات سلام

الطاولة التي رسمناها في اللوحة هي حلمنا بمكان متساو في صنع القرار، على الطاولة وضعنا القرار 1325، وقعنا نحن، نساء اللجان، كأننا نوقع على مستقبل نطالب أن نكون شركاء فيه، في مجتمعاتنا، كثيراً ما تستبعد النساء من القرارات السياسية والمجتمعية، رغم أننا نحن اللواتي نعيد بناء ما تهدم، وننظم الإغاثة، ونحافظ على الحياة اليومية، لذلك أردنا أن نقول إن مشاركتنا ليست خيارا تجميليا، بل ركيزة في صناعة السلام.

رمز الأيادي المتشابكة هو التزام جماعي بأن لا سلام يبنى من دون النساء.

cooperación española
أبعاد abaad
صانعة أمان

السردية الرابعة

التحديات و الصمود

هذه اللوحة تحاكي حياتنا: أيد مطبوعة كأنها جذور في الأرض، خيط أحمر يخترق اللوحة كقلب نابض بالدم والحياة. وضعنا رغيف الخبز رمزا للصمود اليومي: كيف كنا نطعم عائلاتنا، نوفر من القليل، نبتكر حلولا للبقاء. كتبنا كلمات 'معا'، 'كرامة'، 'مناضلات'، 'شجاعات'، لأننا اكتشفنا أن الصمود ليس فرديا، بل جماعيا.

القرار 1325 يتحدث عن وقاية النساء من العنف أثناء النزاعات، ونحن هنا نقول: لقد وقانا تضامننا مع بعضنا البعض، قوتنا كامرأة، ورغبتنا في العدل، الصخرة التي تحمل رسالتنا ليست حجر جامد، بل نحن: ثابتات في وجه العاصفة !

cooperación española
أبعاد abaad
صانعة أمان

السردية الخامسة

المستقبل الذي نريد

وضعنا وجه احدانا من اللجنة تمثلنا جميعا ، يضيئه المستقبل وفي قلبها طفل يحمل شمسه الخاصة. الشمس في اللوحة ليست فقط ضوءا، بل وعدا بغد مختلف. كتبنا "شراكة حقيقية" بجانب صورة رجل وامرأة، لنقول إننا لا نريد مستقبلا يكرر إقصاء الماضي. نحن نحلم بمجتمع يعترف بقدراتنا، بمشاركة عادلة في القانون والسياسة والبيت.

القرار 1325 منحنا أدوات لنطالب بأن يكون لنا مكان في الإعمار، في رسم الغد. اللوحة تزرع الأمل كبذور خضراء، لأننا نعرف أن الأمل هو المقاومة الأخيرة، وأن المستقبل الذي نريد لا يعطى بل يصنع!

cooperación española
أبعاد abaad
صانعة أمان

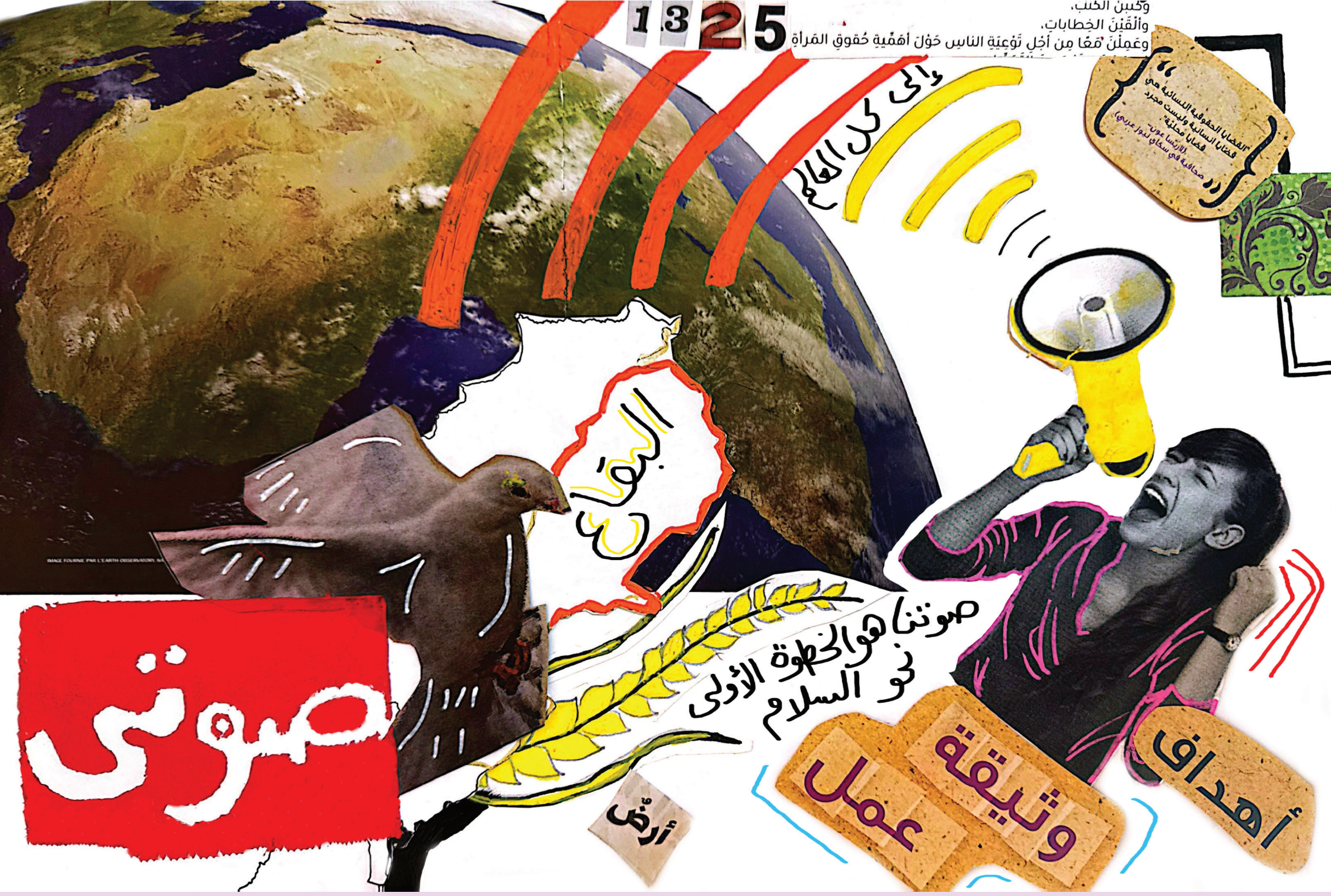

السردية السادسة

أصوات نساء البقاع

في هذه اللوحة وضعنا خريطة لبنان، لكننا وضعنا البقاع كنقطة انطلاق للعالم أجمع ، لأنه من هنا خرج صوتنا! من قلب الأزمات، صرخنا لنسمع العالم أن النساء لسن ظلالا، بل صانعات حياة. رسمنا سنبلة القمح كرمز للخصب والعيش، والحمامة لتقول إن صوتنا هو أيضا دعوة للسلام. الفتاة التي تصرخ في اللوحة هي نحن: تنادي أن أصواتنا لن تعود إلى الصمت!

القرار 1325 أعطانا لغة جديدة لنعبر عن أنفسنا، لكننا في هذه اللوحة صنعنا صوتنا الخاص، هذا الصوت هو استمرارية، سيظل يخرج في حملات المناصرة، في الاجتماعات، في حياتنا اليومية، إنه إعلان أننا هنا، حاضرات، وصوتنا جزء من مستقبل لبنان و العالم اجمع !

cooperación española
أبعاد abaad
صانعة أمان

لوحة الأختام

في هذه اللوحة جمعنا الأختام التي صممناها بتقنية Block Printing، حيث يتحول المطاط إلى ذاكرة محفورة تطبع على الورق كأثر دائم، كل ختم هو رمز لقصة: "درع" للحماية، "نجاة" من العاصفة، "مشاركة" في القرار، "صمود" في وجه التحديات، "أمل" بالمستقبل، "وصوت" لا ينطفئ.

بهذه التقنية اليدوية البسيطة، حولت النساء تجاربهن الحية إلى رموز بصرية جماعية، تثبت أن الفن ليس مجرد صورة، بل بصمة تبقى شاهدة على الوعي والتغيير .

cooperación española
أبعاد abaad
صانعة أمان